

تفسير البغوي

17 - { ذلك جزيناهم بما كفروا } أي : ذلك الذي فعلنا بهم جزيناهم بكفرهم { وهل نجزي إلا الكفور } قرأ حمزة والكسائي وحفص ويعقوب : وهل نجزي بالنون وكسر الزاي الكفور نصب لقوله : ذلك جزيناهم وقرأ الآخرون بالياء وفتح الزاي الكفور رفع أي : وهل يجزي مثل هذا الجزاء إلا الكفور .

وقال مجاهد : يجزي أي : يعاقب ويقال في العقوبة : يجزي وفي المثوبة يجزي .

قال مقاتل : هل يكافأ بعمله السيء إلا الكفور □ في نعمه .

قال الفراء : المؤمن يجزي ولا يجازى أي : يجزى للثواب بعمله ولا يكافأ بسيئاته